

قواعد في المعاملات المالية (8/01) الشيخ د. سليمان الرحيلي

سليمان الرحيلي

نعم يقول بارك الله فيكم آآ هذا السائل يقول ما فهمت في مسألة بيع طيور الزينة كيف يكون فيها منفعة؟ وكيف اعرف انه لا منفعة فيها ونحن اذا نظرنا في طيور الزينة الاصل انك لا ترى فيها منفعة - [00:00:00](#)

لكن قد يرى اناس في مجتمع ان فيها منفعة من حيث آآ اقتناؤها والتمتع بصوتها وما يعني تحدثه في البيت ويرون في هذا منفعة. فاذا كان الناس يرون في العرف ان فيها منفعة فانه يجوز بيعها - [00:00:22](#)

شراؤه. اما اذا لم يجري هذا في عرف الناس فان الاصل انه لا منفعة فيها ولا يجوز بيعها ولا شراؤها. نعم يقول هل القول بالصحة بيع الفضول وانه موقوف على اذن المالك يلزم منه القول بصحة الايجاب والقبول مع اختلاف المجلس - [00:00:43](#)

لا لا يلزم من هذا لان الايجاب والقبول قد حصل في المجلس ولكن هذا امضاء له ان يمضيه وله ان يلغيه. نعم هذا ليس ايجابا جديدا. هذا امضاء للسابق - [00:01:06](#)

نعم يقول حفظكم الله كثر ذكركم لكتاب القواعد النورانية لشيخ اسلام ابن تيمية فلو حدثنا عن هذا الكتاب وما هي افضل طبعة له اما هذا الكتاب فهو كتاب نفيس جدا - [00:01:29](#)

الفه شيخ الاسلام رحمه الله ليبين ان الوسطية دائما مع اصحاب الدليل ان الوسطية دائما مع اصحاب الدليل فمن وافق الدليل كانت الوسطية الحققة معه وهذا مقصود نفيس وقد بينه شيخ الاسلام ابن تيمية بالاصول الكلية لا بالمسائل الجزئية - [00:01:49](#)

وذكر قواعد نفيسة جدا وليس الكتاب للحنابلة كما ينحو بعض من يكتبون في القواعد الفقهية ويعدونه من قواعد الحنابلة بل هو كتاب يذكر مذاهب الاربعة ويبين بالدليل الراجح. وانه الوسط في الباب - [00:02:28](#)

واما الطبقات في الحقيقة اني لا افتي فيه وانا لا اتبع طبعا في الكتب بل انا عندي عادة في الحقيقة اذا اشتريت كتابا لا اغيره لفوائد اراها في هذا الامر الا ان ينزل تحقيق فيه افادة وزيادة فيشتري لما فيه من الفائدة ولذلك لا استطيع ان اتكلم في الطباعة - [00:02:57](#)

نبقى يقول الاخ آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. عندنا طلبة علم لا نعلم عنهم الا خيرا. نفع الله بهم يعلمون كتب الاعتقاد والسنة - [00:03:27](#)

وانتشر فجاءنا بعض الاخوة ونشر في الطلبة ان العلم اولا لا يؤخذ الا من الاكابر. وثانيا لا بد من تزكية من العلماء لهذا القائمة بهذه الدروس فادى هذا الى ترك بعض الدروس التي لا يوجد غيرها في المنطقة عندنا فما موقفنا من ذلك؟ نرجو التوجيه بارك الله فيكم - [00:03:47](#)

لا شك ان العلم انما يؤخذ عن الاكابر وانه لا بد من التزكية لكن من هم الاكابر الاكابر من كبرهم علمهم وعرفوا بالعلم ولو صغر سنهم ولو كانوا شبابا فهناك اكابر من الصحابة صغار في السن - [00:04:10](#)

اخذ عنهم العلم وانا علمهم الدنيا فهذه قضية من الاهمية بمخاطر وهي ان الصغير قد يكبره علمه فيعرف بالعلم المتين النافع وهذا كثير في السلف بدءا من الصحابة رضوان الله عليهم الى ما بعد الائمة - [00:04:42](#)

ولابد من التزكية فان العلم دين فينبغي ان ننظر عن نأخذ ديننا لكن كيف تكون التزكية التزكية تكون بثلاثة امور الامر الاول نص العلماء المعترين على تزكيتهم ان ينص العلماء او بعضهم - [00:05:16](#)

ولا نحشر التزكية في عالم ولا عالمين ولا ثلاثة بل ان ينص عالم من العلماء المعترين او جمع منهم على ان فلانا مزكى ويصلح لان

يؤخذ عنها العلم الامر الثاني - 00:05:45

ان يشتهر بالتعليم من غير ان ينكر عليه من اهل العلم يعرف بانه يدرس ويشتهر هذا عنه ولا ينكر اهل العلم المعتبرون تدريسه فهذه تزكية سكوتية اذ لا يليق بمقام العلماء - 00:06:10

ان يكون هذا ممن ينهى عن الدرس عليه ولا ينهوا والامر الثالث وهذا من الاهمية بمكان ان يزكيه علمه فلا يعلم الا السنة اعني ما يكون فيه الحق ولا يأخذ الا عن علماء السنة ويقرر كتب علماء السنة - 00:06:37

ولم يؤخذ عليه رد لكلام العلماء المعتبرين ولا مخالفات للسنة فهذا يزكيه علمه وليس كل طالب علم نافع يعرفه العلماء ولكن ينظر في علمه الذي يبثه هل يعلم السنة هل يحترم اراء علماء السنة - 00:07:13

هل ينقل كلام علماء السنة فان كان ذلك كذلك فقد زكاه علمي ويؤخذ عنه العلم والقول بانه لا يؤخذ العلم الا عن من زكاه العلماء نصا يسد باب الخبر كثير من البلدان - 00:07:49

فيها طلاب علم يعلمون السنة وشروح اهل السنة ويعلمون بحسب ما تعلموا ولكنهم لا يحملون تزكية من عالم معين. لكن لم يعرف عليهم ما يجرحهم. في علمهم فاذا قمنا انه لا يؤخذ العلم عنهم - 00:08:17

لن يبقى علم في كثير من البلدان وسيسد باب الخير ويقوم اهل البدع ويدرسوه. واهل السنة يكفون ويصبح اهل السنة يتعلمون من اهل البدع او يتعلمون من او غيره وهذا لا يصح ولا يستقيم. اذا نحن نقول لا بد من التزكية. ولا يصح ان نتساهل فنأخذ العلم عن كل

احد - 00:08:42

لكن كيف تكون التزكية اما بنص من عالم او عدد من العلماء المعتبرين المعروفين بالسنة واما باستفاضة وشهرة من غير نكيل من العلماء واما بعلم صحيح سليم خال مما يجرح يعرف به طالب العلم - 00:09:17

ثم لا شك ان الواجب على كل احد ان ينتهي الى ما علم والا يزيد على ما علم حيث انتهى علمه يعلم الناس كثير من بلدان المسلمين بحاجة لمن يعلمهم الاصول - 00:09:45

فمن عرف هذه الاصول عن اهل السنة وضبطها فانه يعلم الناس لكن ما يصحح شيخ الاسلام ابن تيمية يعني بعض طلاب العلم قد يأخذ كتابا او كتابين ثم بعد ذلك يذهب يدرس فينتفخ - 00:10:10

ويرد على العلماء الاكابر ويفتي في كل شيء ويتكلم بكل لا شك ان هذا ضلال ولكن المحسن هو الذي ينتهي الى ما علم. وينشر الخير والسنة ولا يجوز لنا ان نقف عائقا في وجه نشر الخير والسنة - 00:10:30

وهذا هو الذي ادرنا عليه صنيع العلماء. كالشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن عثيمين رحمه الله في تعاملهم مع طلاب العلم اما من عرف بجرح او كان في علمه خلق - 00:10:56

او كان مجهولا من كل وجه فمثل هذا لا ينبغي اخذ العلم عنه والله اعلم بارك الله فيكم هذه شبهة تتعلق بالجلوس الى اهل الاهواء والمنحرفين في مسالكهم يقول بعض الناس يجالس اهل البدع ويستمتع لهم فاذا حذر من الاستماع قال الله اعطاني عقلا اميز به

الصواب من الخطأ - 00:11:16

وربما رد كلمة بعض العلماء كل يؤخذ من قوله ويرد لو اعطاك الله عقلا ما جالسته فان هذا من اعظم الشر والله يا اخوة اني اعرف اناسا باعيانهم كانوا من احسن الناس في السنة - 00:11:43

تساهلوا في الجلوس الى بعض من عرفوا بالبدعة فانقلبوا رأسا على عقب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بالدجال فليأمن عنه فان الرجل يأتيه وهو يظن انه هو فلا يلبث ان يتبعه لما اوتي من الشبهات - 00:12:09

فلا بد من الحذر والبعد وعدم التساهل في مجالسة اهل البدع والاستماع لهم فان سلامة الدين لا يعدلها شيء والهوى يعمي ويصعب ويعدي ويسبب البلاء فلا ينبغي للانسان ان يتساهل في دينه - 00:12:34

بل ينبغي الحذر الشديد والتمسك السنة واهلها نكفر اهل السنة ونكثر سوادهم ونسعى في اظهار ما هم فيه من خير ولسنا بحاجة الى مجالسة اهل الاهواء البدع نعم هذا سؤال - 00:13:09

من الاخوات تقول الاخت السائلة تصلنا عدة فتاوى من علماء ربانيين ثقات عدول الفتوى الاولى فيها حكم شرعي مع دليله من عالم رباني والفتوى الثانية من عالم ثقة رباني تخالف فتوى العالم الاول - [00:13:49](#)

كيف يتصرف طالب علم في هذه الحالة وخاصة ان يعني اسئلة العوام تكثر في هذه الحال هو على كل حال القاعدة العامة انه يؤخذ بالراجح لكن انا الان لا استطيع ان اقول ما هو الراجح لانه هناك فرق بين الاحكام الفقهية والاحكام - [00:14:06](#)

المتعلقة بالرجال فالمسألة ليست واحدة لكن نقول اذا اختلف اهل السنة او العلماء المعتبرون في مسألة ترجيح ولا يجوز اخذ قول عالم لانه فلان لا يجوز اخذ قول عالم لانه فلان. بل يجب الترجيح. ولا يجوز التعصب للعلماء - [00:14:29](#)

يعني بعض الافاضل واللي اتكلم في الفقه بعض الافاضل مثلا في المسائل الفقهية يحاربون التعصب ولكن يتعصبون لاحد العلماء المعاصرين ويرون انه لا يخطئ فاذا قلت انتم كأنتم تدعون له العصمة؟ قالوا لا لكنه رجل موفق - [00:15:03](#)

فبعض الناس مثلا يحبك الا اذا خالفت الشيخ ناصر الالباني في مسألة فقهية والله الشيخ ناصر الالباني رحمه الله من جبال العلم حديثا وفقها وله على هذه الامة فضل عظيم - [00:15:27](#)

رحمه الله رحمة واسعة واعلى درجته في الجنة لكنه والله يخطئ ويصيب فبعضهم يقول لا الشيخ لا يتكلم الا بسنة الشيخ يتكلم بفهمه فقد يخطئ ويصيب. ايضا الحكم على الحديث بانه صحيح او ضعيف - [00:15:52](#)

في كثير من الاحوال مسألة اجتهادية قد يصيب الشيخ فيه وقد يخطئ وكذلك مثلا يأتي انسان يتعصب للشيخ ابن باز رحمه الله. انسان سعودي يتعصب للشيخ ابن باز لانه سعودي مثلا - [00:16:18](#)

هذا غير صحيح لو اختلف الشيخ الالباني رحمه الله والشيخ ابن باز رحمه الله لا يجوز لنا ان نتعصب لاحدهما بل نأخذ بالراجح ويعلم الله من قلوبنا انا نحقق الراجح لكونه راجحا - [00:16:37](#)

واما مسألة الرجال فهي مسألة اخرى ولها قواعد لكن انا اقول اذا اختلف العلماء المعتبرون في حكم او في رجل اصبحت المسألة اجتهادية ويجب على الناظر ان يرجح ويأخذ بالراجح ولا يحتج بالخلاف - [00:17:02](#)

لا في حق الرجال ولا في حق الاحكام الفقهية بل يأخذ بالراجح الذي دل عليه الدليل وانا اقول يا عبد الله يا عبد الله ستدخل القبر وحدك وتقف بين يدي الله وحده - [00:17:29](#)

وسيكلمك الله ليس بينك وبينه ترجما فاياك ان تتبع زملائك من اجل البيئة ولكن خذ بما يظهر شرعا ولا لوم عليك فيما يختلف به العلماء المعتبرون. نلاحظ انا نتكلم عن العلماء المعتبرين نعم - [00:17:51](#)

هذه بعض الاسئلة الفقهية شيخنا بارك الله فيكم تقول الاخت اه ما حكم اه الافرازات عفوا رطوبة فرج المرأة من حيث نقضها للوضوء رطوبة فرج المرأة لها حالات الحالة الاولى ان يكون مخرجها مخرج الولد - [00:18:26](#)

وهذه طاهرة والحالة الثانية ان يكون مخرجها مخرج البول اعز الله السامعين. وهذه نجسة والاصل في هذه الرطوبة ان مخرجها مخرج الولد فلا تكون نجسة ولا تنجس التوبة ان اصابته الا اذا علم - [00:18:49](#)

ان مخرجها مخرج البول فانها تكون نجسة. نعم الجمهور على انها تنقض الوضوء. سواء كانت طاهرة او نجسة لانها خارجة من السبيلين لان خارجة من السبيلين لكن اذا كثرت على المرأة بحيث انها تكون شبه مستمرة - [00:19:21](#)

فانها اذا توضأت اذا دخل الوقت لا يضرها ما نزل بعد هذا حتى يخرج وقت الصلاة. نعم تقول ايضا ما هي ضوابط اعتبار الكدرة والصفرة قبل الحيض من الحيض وتترك المرأة الصلاة والصيام من اجل خروج هذه الكدرة - [00:19:49](#)

او الصفرة الاصل في الكدرة والصفرة انها ان اتصلت بالطهر فهي من الطهر وان اتصلت بالحيض فهي من الحيض فاذا جاءت الكدرة والصفرة بعد الحيض متصلة بالحيض فهي من الحيض - [00:20:11](#)

امرأة فيها الدم ثم لا تتردد ولكنها ترى صفرة وكدرة فهذا من الحيض واذا انفصلت عن الحيض امرأة يأتيها الدم انقطع الدم جفت تماما مر يوم وليلة وهي جافة او اكثر - [00:20:40](#)

ثم بعد يومين بعد ثلاثة رأأت كدرة رأأت صفرة هذا ليس من بل هذا يعني لا يعد حيضا وهي طاهر الاشكال والمسألة التي لا زلت اعيد

النظر فيها مرارا وتكرارا - [00:21:06](#)

القدرة والصفرة اذا اتصلت بالطهر من وجه وبالحيض من وجه اخر وهي اذا سبقت الحيضة واستمرت حتى نزل الحيض فمن جهة هي متصلة بالطهر ومن جهة اخرى اتصلت بي الحيض - [00:21:31](#)

والذي ظهر لي في المسألة والله اعلم انه ينظر الى عادة المرأة فان كان هذا الامر عادة للمرأة دائما في كل شهر. تنزل عليها الصفرة والكدره ثم ينزل الدم متصلا بالكدره والصفرة فهي من حيضها - [00:21:58](#)

اما اذا لم يكن ذلك عادة لها فالاصل انه ليس بحيض وان كنت لا يعني زلت حقيقة اراجع هذه المسألة في رد لان هذه المسألة من المسائل التي اضرب فيها كلام اهل العلم لكن هذا الذي يظهر لي فيها والله اعلم - [00:22:20](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا على ما قدمتم - [00:22:38](#)